

## 62- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:44](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يخفى ايها الاخوة ان حاجة العباد الى معرفة ربهم وخالقهم ومليكهم هي اعظم الحاجات - [00:01:06](#)

وضرورتهم الى ذلك هي اعظم الضرورات وكلما كان العبد اعرف باسماء ربه وما يستحقه من صفات الكمال ونعوت الجلال وما ينتزعه عنه مما يضاد ذلك من النقائص والعيوب كان حظه من الثناء ونصيبه من المدح بحسب ذلك - [00:01:28](#)

والسبيل ايها الاخوة الى تحقيق هذا المطلب الجليل والمقصد النبيل. ان يتدبر العبد اسماء الله الحسنى الواردة في الكتاب والسنة ويتأملها أسماء أسماء ويثبت ما دلت عليه من معنى على وجه يليق بجلال الرب وكماله وعظمته - [00:01:51](#)

ويعتقد ان هذا الكمال والعظمة ليس له منتهى. ويؤمن ان كل ما ناقض هذا الكمال بوجه من الوجوه فان الله تعالى منزه مقدس عنه ويبدو لنا ما استطاع من وسعه في معرفة اسماء الله وصفاته. ويجعل هذه المسألة العظيمة الجليلة اهم المسائل - [00:02:14](#)

واولاها بالعناية واحقها بالتقديم ليفوز من الخير باوفر نصيب روى البخاري ومسلم عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان - [00:02:38](#)

كان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختمه بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه وقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبها - [00:02:55](#)

فهذه السورة الكريمة اخلصت لذكر اوصاف الرحمن ونعوت كماله وجلاله. فاحب هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه الاكثر من قراءتها ولهذا لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب ملازمته لقراءتها قال لانها صفة الرحمن. وانا احب - [00:03:22](#)

ان اقرأ بها فقال اخبروه ان الله يحبها. وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حبك اياها ادخله الجنة ودل ذلك ايها الاخوة على ان حب العبد لصفات الرحمن وملازمته تذكراها واستحضار ما دلت عليه من المعاني الجليلة اللائقة بكمال الرب - [00:03:46](#)

وجلاله والتفقه في معانيها سبب عظيم من اسباب دخول الجنة ونيل رضا الرب تبارك وتعالى ومحبته. كما هو الحال في قصة هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه ايها الاخوة المستمعون - [00:04:10](#)

ان الواجب على كل مسلم ان يقف مع جميع الصفات الواردة في الكتاب والسنة موقف الرضا والقبول والتسليم كما قال الامام الزهري رحمه الله من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم - [00:04:30](#)

ولا يجوز لمسلم قدر الله حق قدره ان يقابل شيئا منها برد او استنكار او تعطيل او نحو ذلك روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:04:47](#)

انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرقوا هؤلاء وفي لفظ قال ما

